

عجوز بنى اسرائيل _) القصص النبوي (دورة علمني رسول الله (_ درس جامد جدا _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا مرحبا بكم في

هذا اللقاء. الطيب المبارك - 00:00:00

الحقيقة ان امتع شيء في اه قضايا التربية. وقضايا التزكية ان يعرض الانسان نفسه مباشرة للوحي. المصدر النقي الذي لا يأتيه الباطل

من بين يديه ولا واجمل شيء ان تعيش كأنك مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:15

منه العلم تتلقى منه السلوك والخلق مباشرة. فهذا حديثه بين ايدينا. وهذا كلامه لم غير منه حرف فاذا انت عشت فقط مع الحديث

مع القصة فانك كأنك كأنك تتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:45

من اجمل مواقف اللي الواحد يعيش معها هي المواقف اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان ممكن يقعد مع الصحابة يحكي لهم انسان

بيحط نفسه مكان الصحابة. والنبي عليه الصلاة والسلام بيحكي قصة عادي. لان احنا عندنا - 00:01:07

تصور عن القصص ان القصص ديت للعيال الصغيرة. اما نحن عندنا نشاط اولاد ولا حاجة. يقول لك ايه؟ احكي لهم ايه قصص فكان

القصص دي خلاص بقى راسخ في ازهارنا ان القصص دي للعيال الصغيرة - 00:01:29

رغم ان احنا بنقرأ قول الله تعالى نحن الله. نقص عليك محمد احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وكلا نقص عليك من انباء

الرسول ما نثبت به فؤادك. ونشر ان تعاملنا مع القصة تعامل سطحي جدا - 00:01:47

حتى انت مثلا ممكن تخش مكتبة اسلامية تقول له انا عايز ايه؟ كتاب في قصص القرآن او في القصر النبوي فيجب لك حاجات كده

ملونة وعليها دبايب وبتاع ايه ده؟ يقول لك هو ده اللي موجود. كل الانتاج اطفال - 00:02:12

انا مش عايز قصة الاطفال. هي القصة دي اصلا مش للاطفال. يعني انا اشك ان الاطفال يستوعبوا عشر ما فيها. انما القصة دي للكبار

للكبار فقط. يعني يعني ما فيها من العبر والفوائد والمنهجية اعلى بكثير جدا من استيعاب الاطفال. فحصر القصة الانطباع الذهني

عندنا ان - 00:02:28

القصة دي يخاطب بها الاطفال خلى ان حد مسلا يقعد يحكي لنا قصة ده موضوع ايه؟ الموضوع ده مش بتاعنا احنا عايزين شغل

جاي من شوية فاحنا عايزين نهدم الفكرة ديت. ونبتدي نتعامل مع القصص. انت اصلا نفسيا المفترض تكون داخل على القصة. متوقع

- 00:02:48

منها كتير قوي ان لا يتصور ان النبي عليه الصلاة والسلام هو من هو بيكلم جبال في الفهم واللغة علم والبدئية وحسن الفطنة

ويحكي لهم قصة الا وهي فيها من العمق ومن الابعاد ومن - 00:03:08

الفهم العميق ما الله به عليم بس اللي انت بتستغربه بقى ان النبي عليه الصلاة والسلام مش بيشرح القصة بعد كده. هو بيقولها بس ما

فيش شرح بقى ما فيش بقى ايه الحاشية على القصة - 00:03:28

وده بينقلنا نقلة الى حسن فهم الصحابة وبيبقى التحدي دايم هم الصحابة فهموا ايه من القصة ديت؟ يعني ايه هي الحاجة اللي

فهموها من القصة ديت؟ وايه الرسالة المفروض كانت توصل؟ يعني هو - 00:03:42

كان بيقولها بس غير اي شرح ولا تعليق ولا اي حاجة ولا يقول مسلا فوائد الليلة هو هو قلق وخلص. هم بقى فهموا ايه؟ ده اللي انت

بتستغربه. يعني اما تيجي - 00:03:56

تحلل القصة كده وتمسكها واحدة تقول يعني سبحانه الله يعني النبي عليه الصلاة والسلام فعلا ترك الصحابة لحسن فهمهم ان هم يستوعبوا كل ده. تعرف بقى ايه احنا فين من هذا الجيل الكريم. ولما نقول فهم السلف نعرف احنا حاجمين - 00:04:06

قد ايه؟ فهم السلف وصل لدرجة النبي ما كانش اصلا بيشرح لهم القصة. لانه معتمد على ان الفهم سليم. وايه؟ وزي ما بيقول كده النية متجردة في الفهم. فاحنا مقامنا ان احنا نقف دلوقتي امام كل قصة حكاها النبي عليه الصلاة والسلام. موقف الايه - 00:04:22
بنحاول نطرق باب القصة لكي نفهم ايه ايه هو المقصود الكبير اللي النبي عليه الصلاة والسلام استعمل من اجله القصة. والقصص النبوي يتميز بانه ايه؟ بانه كله حق ما فيه باطل - 00:04:42

هو مختصر جدا ومع ذلك عميق جدا في الفوائد والمنافع. بعيد عن اي استطرادات بعيد عن اي باطل بعيد عن اي تفاهات. انما هو شيء عميق ومحدد وملئ بالاياه بالثمرات والفوائد - 00:04:57
فخلونا النهاردة نقف مع عينة من قصص النبي عليه الصلاة والسلام ونشوفوا كم الفوائد اللي احنا نطلع بها هذه القصة. نتكلم في قصة هذه القصة قصة طيبة. الامام الالباني صححها رحمة الله عليه. وهي قصة يمكن مشهورة في آآ الكتب - 00:05:13
التي تتناول القصص بقصة عجوز بني اسرائيل. قصة عجوز بني اسرائيل قد تكون قصة غير مشهورة الا عند مسلا طلبة العلم. ولا انها قصة صحيحة في نفس الوقت قصة عظيمة للغاية وملينة بالفوائد - 00:05:33

وهذه القصة من يعني اه اه وردت كما في الرواية عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه احنا هنقولها كده زي ما هي. وبعد كده نرجع بقى ايه نخصص على مهلنا خالص - 00:05:48

عن ابي موسى الاشعري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابيا فاكرمه يعني كان مسافر او في كده فعدي على اعرابي وعادت العرب يكرموا اي زائر. فاكرمه اكله وشربه تمام التمام. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:03
الم اثنتا يعني لما تيجي معدي على المدينة كده معلش عدي علي فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم اثنتا. المهم فعلا الرجل ده في يوم من الايام راح المدينة وصل الى النبي عليه الصلاة والسلام. وصل عنده. ففاجئه النبي عليه - 00:06:20
السلام بقول سل حاجتك. يعني نفسك في ايه؟ انت راجل اكرمتنا وانا بديلك فرصة نفسك في ايه؟ تمنى سل حاجتك قال رجل ناقة اركبها واعزز معي يعني يحلبها اهلي. فقال صلى الله عليه وسلم للصحابة التفت الى الصحابة - 00:06:36

وقال عجز هذا. عجز هذا ان يكون كعجوز بني اسرائيل. فقال الصحابة ومن عجوز؟ بني اسرائيل قيل يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام هيحكى لهم بقى القصة - 00:06:56

ان موسى عليه السلام لما سار ببني اسرائيل من مصر ضلوا الطريق. هو طالع من مصر بعد هلاك فرعون وراجع بقى الشام. ظلوا الطريق في العودة فالتفت موسى يعني الى بني اسرائيل وخاصة العلماء وقال ما هذا - 00:07:12
وقال علماؤهم ان يوسف عليه السلام لما حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله الا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا. حتى ننقل عظامه معنا. فقال موسى عليه السلام فمن يعلم - 00:07:28

مكان قبري قبر يوسف عليه السلام. فقالوا لا يعني لا يذكره منا احد. وانما يعلمه فقط عجوز في بني اسرائيل فقال لهم طب ابعثوا لها فبعث اليها. فقال دلينا على قبر يوسف عليه السلام. فقالت لا - 00:07:46

تعطيني حكمي. يعني حتى تعطيني ما اريد. قال وما حكمك؟ مازا تريددين؟ قالت اكون معك في الجنة اكون معك في الجنة. فكره موسى ذلك. وفي رواية فكره ان يعطيها ذلك. وهنشوفه ليه قال كده. فاوحى الله - 00:08:06

الله تعالى اليه ان اعطها حكمها فانطلقت بهم الى بحيرة فقالت انضبوا هذا الماء فانضبوه. فقال احتفلوا فاحتفروا فاستخرجوا عظام يوسف عليه السلام فلما اقلوه الى الارض فاذا الطريق مثل ضوء النهار. فاذا الطريق مسل ضوء النهار. هذه الرواية لكمالها وتمامها -

00:08:26

وفيها من الفوائد الايه؟ الامر الكثير الفائدة الاولى آآ معنا في هذه القصة المباركة. اولاً النبي عليه الصلاة والسلام كان في رحلة عادية

راجع المدينة لسبب ما فعدي على اعرابي عادي الاعراب بيبقى لهم كده خيام في الطريق يخشوا سلام بتاع لازم تاكل والله لتاكل واكيد اكله واشربه وعمل معه - [00:08:52](#)

واجب يعني. وكان من عادة النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو موضع الشاهد. انه لا يمكن ابدا ابدا بحال من الاحوال. ان يؤدي اليه احد معروف الا ويعود هذه عادته عليه الصلاة والسلام. بل صرح بذلك تصريحاً واضحاً في اخر حياته عليه الصلاة والسلام لما قام على المنبر. وقال ما من احد ما من احد - [00:09:15](#)

له يد علينا الا كافئناه بها. انظر يعني هذا يعني مش بيقول كده زي ما بنقول كده افضل. هو فعلاً عمل كده فعلاً في حياته رد كل الجمایل. ما في حد عمل معه موقف ولا جميل الا رده له. وهذا من حسن وفائه عليه الصلاة والسلام. وهو بيصرح - [00:09:36](#) كده ما من احد له يد علينا الا كافئناه بها. وكان يكافئ بزيادة عليه الصلاة والسلام. يعني اللي يعمل له واحدة يعمل له اثنين وثلاثة وعشرة مش بيردها له زيها ابداً. مستحيل. ما كان يرد بالظبط عليه الصلاة والسلام. لذلك قالوا كان احسن الناس قضاء عليه الصلاة والسلام. لو فاهم ازاي - [00:09:56](#)

قال ما من احد له يد علينا الا كافئناه بها. ثم قال الا ابا بكر. الا ايه؟ ابا بكر. ده اللي انا عشت هعيش واموت مش عارف اعمل معه ايه - [00:10:16](#)

كل الدنيا وما فيها تكفيش ابو بكر. ما فيش حاجة في الدنيا تكفي ابو بكر. قال الا ابو بكر له يد علينا يكافئه يعني انا عجزت كل اللي معي بكل الدنيا بكل بكل الامكانيات ان احنا نوفي حق الراجل دوت - [00:10:26](#)

هذا في حسن وفاء النبي عليه الصلاة والسلام من ناحية. وفيه الشرف الكبير العظيم للصديق رضي الله عنه وارضاه. سبحان الله يعني. فالنبي عليه الصلاة والسلام اية الوفاء. يعني شف الراجل مع ان موقف عادي جداً. يعني انا معدي على واحد وفي الطريق هياكلني وشربني خلاص شكرا يا عم وسلام عليكم. لا. ازاي؟ ما تعديش - [00:10:45](#)

ما ينفعش ويأكد عليه لازم اما تيجي المدينة لازم تعدي علي لازم تعدي علي. بعدي علي. انا بأكد عليك. ما بجد ما تتكسفش وتخش وتسال علي وتجي لي. هو كل التأكيد ده مش زي - [00:11:05](#)

نقول كده عزومة كده ايه كلام لأ. هو فعلاً عازم. ولو عارف لو ما جالوش كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعمد وهو طالع من المدينة في اي وقت يعدي عليه. وهياخد معه حاجة. هو مش - [00:11:21](#)

لازم ارجع لك حقه. هو مش حق لكن هو ده شكر. النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا خلق الايه؟ الوفاء عليه الصلاة والسلام. وكان عليه الصلاة والسلام هو القمة في الوفاء عليه الصلاة والسلام. ما من احد اسدى له معروف الا كافاه به. حتى يعني يعني اللي كان -

[00:11:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان في ناس عملوا معه معروف وكانوا كفار. كان يرد لهم الجميل حتى وهو كافر. ابو البختر ابن هشام آ عارفين كان له في السيرة مدارس السيرة موقف راقى جداً في آ موضوع الايه؟ شعب ابي طالب. هو اللي هيج الدنيا - [00:11:51](#) وقاعد بقى يقول ازاي ودول قرايينا وبتاع وعملوا الايه الهوجة ديت وقعد وراح لكزا واحد ودخلوا مرة واحدة في اجتماع وقال لهم ايه نعمل نفسنا ايه ما نعرفش بعض ولما انا اقوم اتكلم كلكم تقوموا ورايا ايه تتكلموا لغاية ما فعلاً الدنيا هاجت وعمل رأي عام وفي الاخر ابو طالب والقصة اللي حصلت قال لهم النبي عليه الصلاة - [00:12:11](#)

اولا بيقول لكم الصحيفة لو اتاكلت وبتاع ببقى الموضوع ايه خلص. فمين اللي تزعم الموضوع ابو المختار ابن هشام. في يوم بدر ابو المختار ابن هشام طلع مع المسلمين فالنبي عليه الصلاة والسلام اوصى قال من لقي ابو المختار بن هشام فلا يقتله - [00:12:31](#)

مهما كان صد بس. اما انك تعتدي على علي او تقتله ما تعملش كده. ليه؟ عشان هو اليوم الصحيح. مش هنسأها له ابدا وقف موقف انا مش هنسأها له. بل بعد بدر النبي عليه الصلاة والسلام مرة وهو راجع برضه قصة الطائف لما راح الطائف. في في القصة الشهيرة

عبد - [00:12:46](#)

آ لما راحوا الناس ازوه وضربوه بالحجارة والكلام ده. راجع راجع مكة. فخير الخبر وصل ان هو راح الطواف وتأزى. فطبعاً بقى

مستضعف خالص بقى. فكان المتوقع ان هو مش هيخش اصلا ومش هيسمحوا له يدخل. وفرصة انت كده كده طلعت. طب والله ما انت داخل. فالنبي عليه الصلاة والسلام متوقع حاجة زي كده. فطلب الجوار - [00:13:06](#)

طلب جوار حد يحميني. فاجاره آآ المطعم ابن عدي. المطعم بن عدي. وكان رجلا كافرا. مطعم عدي كان رجولة فعلا في الموقف ده. طلع وجاب كل اولاده كل اولاده طلع بهم وعلى باب اول ما دخل النبي عليه الصلاة والسلام كل اولاده حوطوا على النبي عليه الصلاة والسلام وقال في اهل مكة محمد في جواره - [00:13:26](#)

زي ما بيقول كده والراجل الراجل يللمسه. لغاية ما وصله بيته معزز مكرم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام لا ينساه لمطعم بن عديه ابدًا. وكان مستني اليوم اللي يرد فيه الجميل ده - [00:13:46](#)

المطعم العادي على كفره سبحانه الله! فلما كان يوم بدر وقتل ما قتل من سادات قريش كان المطعم العدي قبل بدر مات. مات قبل ايه قبل واقعة بدر. فالنبي عليه الصلاة والسلام متأسف يعني فاتي. الراجل ده فاتي. لكن قال كلمة معبرة عن اه يعني - [00:13:56](#)

ازاي انا يعني كان كان نفسي اعمل له حاجة. انت عارف في اسرى بدر اسرى بدر. قال النبي عليه الصلاة والسلام كلمة عظيمة. قال والله والله لو كان المطعم ابن عدي حيا فسألني هؤلاء النتنة لاعطيتهم اياه. لو جالي مطعم من عاديه بس - [00:14:16](#)

وقال لي انا عايز الناس دي كلها وببلاش هديهم له كلهم. علشان اليوم ما دخلني مكة ولم اولاده حواليا كده الموقف ده عمري ما انساه له ابدًا. ده دواء الكافر وفاؤل الكافر وفاؤه لابي طالب عمو. قال قال هو في دحضاح من النار ولولا ان كان في الدرك - [00:14:36](#)

من النار هذا نوع من الوفاء. هذه شفاعة خاصة للنبي عليه الصلاة والسلام مع ابي طالب انه يخفف عنه. هذا نوع من الوفاء. اذا كان هذا حال ووفاء وصلنا مع مع الكافر ظنكم بحالي مع المؤمنين. النبي عليه الصلاة والسلام لما وزع غنائم حنين وجد الانصار في انفسهم شيء. لان - [00:14:56](#)

غزوة حنين حنين دي كانت بعد فتح مكة بشوية بسيطة. تمام؟ فكان فيه ناس كتير دخلوا الاسلام جداد. بعد فتح مكة كان فيه حوالي الفين واحد اسلموا بعد فتح مكة اللي هم خرجوا آآ مسلمة الفتح بيسموهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام بعد غزوة حنين كان في غنائم كتير. فاراد ان هو يثبت - [00:15:16](#)

المسلمين الجدد دول ويثبت طبعًا سداد قريش الاسلام وابو سفيان وصفوان ابن امية والناس الثقيلة ديت. فاداهم كتير كتير وادى الانصار قليل فوجد الانصار في انفسهم ايه؟ في انفسهم شيء - [00:15:36](#)

حتى ذهب سعد بن عباد الى النبي عليه الصلاة والسلام يعني بيقول له يعني في حاجة الناس شايلة شوية فقال وكيف تجدك يا سعد؟ قال انما انا رجل من قومي. يعني الصراحة احنا مش فاهمين اللي حصل ده حصل له ايه - [00:15:51](#)

دي تناس دي كل الغنائم واحنا اللي معك من الاول وبتاع. ما ادتناش حاجة يعني. فقال صلى الله عليه وسلم جمع الانصار طبعًا يعني كان حديس طويل. لكن خلاصة الايه؟ الكلام. قال صلى الله عليه وسلم اوجدتم يا معشر الانصار - [00:16:13](#)

في انفسكم علي في لعاعة من الدنيا لعاعة من الدنيا. اتألف بها قوما ليسلموا. اتألف بها قوم ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم. قلت انتم معي من زمان ما فيش حتفكروا التفكير دوت. وانتم عارفين انا بديهم ليه؟ انما بسبتهم. ووكلتكم الى - [00:16:32](#)

الا ترضون معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون انتم برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحاكم انا مكة اهو وانا من مكة وفتحت مكة. انا ممكن اقعد فيها. ودي بلدي. واحب البلاد الى الله. ودي اللي انا طلعت منها وانا تعبان - [00:16:52](#)

ومشتاق اليها لكن هذا وفاء. خد بالك ده وفاء لايه؟ وفاء ليوم بيعة العقبة. اللي فاكر برضه في السيرة بيعة العقبة لما الانصار وقفوا للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا له طب بعد كل دوت ترجع وتتركنا فقال لا الدم الدم والهدم الايه - [00:17:16](#)

انا منكم وانتم مني. خلصت. ده كفاية العقبة. ما احنا بعد بعد بائعة العقبة بكم؟ احنا بعد العقبة بسنين طويلة دلوقتي حوالي عشر سنين الفرق بين اليوم ده واليوم ده عشر سنين - [00:17:37](#)

وهو مش ناسي قالوا له طب لو اتفتحت مكة هتعمل ايه؟ نقول لهم ابدًا. والله هرجع معكم. قال دم الدم والهدم الهدم. انا منكم وانتم مني. جاء يوم هو بيقول لهم خلوا الناس ايه رأيكم الناس تاخذ الدنيا وترجعون انتم برسول الله صلى الله عليه وسلم. وما زال قبره

في المدينة شاهد على هذا الوفاء. لم - 00:17:52

النبي عليه الصلاة والسلام في بلده. وانما قبر في مكان الذي اوفى به فيه بوعده عليه الصلاة والسلام. انه لن يترك الانصار ابدا. لان موقفهم انا عمري ما هسيبكم ولا تسبب بلدكم ولا ارجع مكة ابدا بسببكم لان انا وعدت. هذا يوم الوفاء. قال فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من - 00:18:12

الانصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار. اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء الانصار قال فبكى الانصار حتى بلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم قسما وحظا - 00:18:32

رضي الله عنهم وارضاهم والنبي عليه الصلاة والسلام لما فتح مكة كان المفتاح مكة مفتاح الكعبة كان مع عثمان بن ابي طلحة وطبعا توقع الناس انت خلاص فتحت مكة وفعلنا العباس العباس من بني - 00:18:59

بنو هاشم معهم الياه؟ معهم السقاية. لكن الحجابة مش معهم. الحجابة اللي هي خدمة الياه؟ خدمة الكعبة. موضوع قديم بقى من ايام قصير كلاب موضوع قصة قديمة. فبنو هاشم يمكن لما قسموا الدنيا بقى من بعد عبد مناف قال لك انتم بنواشم تاخذوا السقاية ومش عارف مين ياخذوا الحجاب - 00:19:29

الحجابة اللي هي خدمة الكعبة. فالعباس في اللقطة دي انا معك وبتاع وفاتحين فقال له ما تدينا ليه؟ قرار سريع كده واحنا في السخن واحنا جامدين. خد قرار ادي بنو هاشم الياه؟ الحجاب مع السقاية. فقال صلى الله عليه وسلم لا اليوم يوم بر ووفاء. اليوم يوم بر ووفاء. ونادى على عثمان - 00:19:49

ابي طلحة وقال هاك مفتاح الكعبة. هي هي لكم خالدة تالدة لا يأخذها منكم احد ابدا. اليوم يوم غير ووفاء. صلى الله عليه وسلم كان في الوفاء عليه الصلاة والسلام. وكان وفيا صلى الله عليه وسلم لزوجته خديجة رضي الله عنها وارضاهها احب الناس اليه صلى الله عليه وسلم. تقول عائشة رضي الله عنها - 00:20:09

ما غرت من امرأة قط. ما غرت من خديجة. رغم اني لم ادركه. يعني بتقول انا عمري ما غرت ما غيرتش من واحدة عايشة زي ما غرت من الميتة. وعيني شفت ما ادركتهاش كنت عيلة لما خديجة ماتت كنت صغيرة. اه ما عيشش يمكن مش فاكرها اصلا - 00:20:29

قال ما غرت من احد قط ما غرت من خديجة. رغم اني لم ادركه. وما زالك الا لكثرة ذكر رسول الله والله لقد كان يذبح الشاة ويوزعها على صديقات خديجة. رضي الله عنها وارضاهها - 00:20:52

وكان صلى الله عليه وسلم احيانا يسمع صوت امرأة على الباب تسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمع صوت خديجة. فيقول اللهم اللهم هالة ويا اخت خديجة رضي الله عنها وارضاهها. فكان يفرح اذا جاءت لمجرد زكري خديجة رضي الله عنها وارضاهها - 00:21:12

وكان صلى الله عليه وسلم يأتيه احيانا الشيء يحبه تقول ازهبوا به الى فلانة. ازهبوا بي الى فلانة. فانها كانت تحب خديجة بس كده. خدوا الحاجة دي وصلوها لفلانة. لانها كانت تحب خديجة. جزاك الله خير. فانها كانت - 00:21:36

تحب خديجة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم عجيب في وفائه صلى الله عليه وسلم الشاهد يعني اننا نتعلم في اول هذه القصة الوفاء. والوفاء قيمة صارت الان نادرة. بين الناس - 00:22:17

تجد يعني الشخص تحسن اليه ضهرا دهر لا اقول مرة ولا مرات. دهر تحسن اليه. فاذا خالفته في مسألة طعن واذا اختلفت معه في في في مسألة هي يسعنا فيها الخلاف تكلم فيك بكزا وكزا وعاد فيك. ناس لم يقدرُوا لا - 00:22:36

علماء ولم يقدرُوا بزل الناس شابت رؤوسهم لكي تستطيع انت ان تحسن في صلاتك. ولكي تعرف يمينك من شمالك في الصلاة ثم في خلاف واحد تنقلب الدنيا ويسب العلماء ويسب الدعاة ويسب المشايخ وكأنه محي - 00:22:58

ان عشرات السنين من التعب والبذل والعمل في شخصك ومن اجل الدين كله يعني. وبعض الناس ما عنده وفاء يعني لا لا لمعلم ولا لشيخ ولا لكبير ولا لصغير. مع ادنى ادنى مشكلة ينسى كل شيء. وانما اهل اهل الكرم - 00:23:18

يقيسون الناس بالحسنات والسيئات. فاذا غلبت حسناتهم سيئاتهم تجاوزوا عن السيئات. وقالوا الاله؟ اذا بلغ المال قلتين لم يحمل الاله؟ لم يحمل الخبث. خلاص لو واحد حسناته كتير اوي اوي يا اخي وزل. احنا بنتكلم في ناس بيظعنوا فيكم - [00:23:37](#) من غير زلة اصلا. هي المسألة اصلا خلاف ما بالك يعني ده انا بقول لك ده لو فيه زلة المفروض تعديها مقابل جبال الحسنات اللي عند الشخص دوت. فتجد هناك ناس كده شخص لثيم - [00:23:57](#)

يذكر المعائب فقط. ولا يذكر الحسنات. ان الانسان لربه لکنود. اذا كان بيعمل كده مع ربنا. هيعمل ايه مع البني ادم؟ الله سبحانه تعالى يحسن اليه في كل لحظة. فاذا اصابه بمصيبة ذكر المصيبة ونسى النعم. هذا حال انسان کنود لثيم لثيم - [00:24:10](#) اقبح صفات الانسان ان يكون لثيما کنودا ما يفتكرش يعني مجرد ما والدته تعمل حاجة يزعق لها ويسب لها ومش عارف ايه مجرد ما والده بس يختلف معه في كلمة يسيء الى والده. انسى بقى من هو بقى انت من اصلا منين انت والاحسان يعني بيغرقك. سبحان - [00:24:30](#)

الله. فضلا عن بقى اذا كان تجرأ على امه وابوه خلاص ما فيش خير فيه الحد دوت خلاص انتهى. ده طبعي ده يسيء الى مشايخ ويسيء الى طلبة العلم. ويسيء الى من ادبه ومن - [00:24:50](#) علمه فصار الوفاء الان عملة نادرة. ومن دخل على الله تعالى من باب الوفاء فقد دخل من باب ليس عليه احد كثير فان الله يعني يقبله ان دايم الباب اللي من الزحمة ده بيبقى ايه اعمل فيه اي حاجة بتعدي على طول. فانا انصحكم ان تكونوا اهل - [00:25:00](#) من اسدى اليكم معروفا فكافئوه. ما بالك بمن علمك ومن ربك ومن يعني فهمك دينك. هؤلاء اولى ان تذكروهم بالخير ان تتجاوزوا عن زلاتهم. الشاهد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اكرم الناس احسن الناس وفاء. الشاهد احنا قلنا - [00:25:20](#) ان هو الاعرابي ده راح فعلا المدينة. والنبي عليه الصلاة والسلام بقى لما جا له عايز بقى يتكلموا على الآخر. ما قالوش بقى تعالى ونعزمك واكل وشرب يلا مسلا نأكله اكلة بزيادة لأ - [00:25:40](#)

لكن قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما حاجتك؟ ساب له الامر مفتوح. ساب له الامر ايه؟ مفتوح تماما. ما حاجتك؟ ما حاجتك؟ فقال الرجل ناقة فلما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام له ما حاجتك؟ سل الامر ايه؟ مفتوح اسأل ما تريد - [00:25:53](#)

ما تريد؟ فقال أسألك ايه؟ ناقة اركبها. واعنز يحلبها اهلي. هذه اقصائي طموحاتها. يعني ده اخرك يعني؟ يعني انت واقف قدام النبي عليه الصلاة والسلام تقول عايز ناقة وشوية معيز - [00:26:16](#)

اي اي حد كان هيعمل لك كده. يعني لو رحت لاي حد من العرب اي حد كان هيعمل معك اكتر من كده. انت واقف امام النبي عليه الصلاة والسلام اكرم الناس - [00:26:30](#)

وافضل الناس واکرم الناس على الله سبحانه وتعالى بتقول له عايز ناقة وشوية معيز فهذا يدل على ايه؟ على دنو همة الاله؟ الرجل دوت. دنو همة الرجل دوت. انما ضيع هذا الرجل - [00:26:42](#)

والحقيقة ان الهمة العالية تظهر في جواب الوهلة الاولى. دايم جواب الوهلة الاولى هو المعبر عن الحقائق. بمعنى ان دايم الواحد لو خد فرصة يجاوب ممكن يحسن الاجابة وينمقها. اما لو لم يعطى فرصة الا فرصة محدودة جدا للاجابة. وفي العادة - [00:26:57](#) بما يحضر في قلبه اللي هو اللي فوق يعني. بمعنى الرجل دوت هو اتفاجئ هو متوقع هيروح هياكل هيشرب بتاع هيكون هيدي له حاجة ويمشي وخلصت. ما توقعش السؤال المفاجئ ايه - [00:27:24](#)

اطلب ما تريد. بالنسبة له ده سؤال مفاجئ. تمام؟ زي بالزبط الاله الست العجوز ديت هي مش عارفة انتم عايزيني في ايه؟ فلا تدلوني على قبر يوسف. فجأة قالت لأ هطلب طلب على طول حضر في دماغها حاجة. ده قال ناقة ودي قالت أسألك مرافقتك في الجنة. بيجتمع في الرجل - [00:27:36](#)

والست العجوز ديت من اللاتنين اتفاجئوا واللاتنين ما كانش عندهم فرصة لتجويد السؤال او تجويد المسألة وبالتالي اللي طالع منهم هو الحقيقة. اعطيك مسال. انت الان قلبك ده عامل زي الصندوق. مليء باشياء - [00:27:56](#)

احنا كلنا في جوة قلوبنا ايرادات كتير لا شك اننا نريد الدنيا ونريد الآخرة. يعني احنا خليط. ولكن الانسان لما غلب عليه؟ يعني اكيد يعني احنا مش جامدين قوي للدرجة - [00:28:16](#)

فعندنا خليط من الايرادات يعني في منا اللي يغلب عليه الاخلاص احيانا يراني. في ان لا يغلب عليه الرياء و احيانا يخلص. في منافق الاصل عنده الرياء. ونادرا ما يخلص. تجد شخص اخر مثلا آآ يريد الآخرة. ده العادي بتاعه. و احيانا - [00:28:32](#)

يريد الدنيا. فاحنا خليط من الايرادات. لكن المهم عندي اكيد كلنا في قلوبنا فيه الحلو وفيه الوحش. بس هل يهمني ايه هو اللي فوق؟ و ايه هو اللي تحت؟ احنا مش هنقول ان احنا قلوبنا يعني مية مية. بس دايمنا في حاجة هي الغلبة. وهي اللي فوق وهي اللي حاضرة في الزهن - [00:28:52](#)

هي دي اللي بتحضر في حساباتك وهي دي اللي بتحضر في ردود افعالك وهي دي اللي بتأثر على كل تصرفاتك اللي هي الاصلية قلبي يا جدعان زي الصندوق. تمام؟ مليء بالاشياء. فلو انا مسلا قلت لك عندنا صندوق حقيقي. وقلت لك والله الصندوق ده - [00:29:12](#)

عايزك تطلع لي حاجة حلوة مني. قلت لي قدامي قد ايه؟ قلت لك قدامك خمس دقائق. سهل جدا ان انت تفتح الصندوق وتأخذ راحتك خالص وتدع بس وتقلب وتطلع اللي فوق تحت واللي تحت فوق لغاية ما تلاقي احلى حاجة. وبعد كده تروح ايه؟ مديهانى. صح؟ لكن اه تخيل بقى السؤال كالتالي - [00:29:30](#)

انا قلت لك معلىش افتحي الصندوق ده هات لي حاجة بس قدامك سانية واحدة. انت مضطر تعمل ايه؟ اضطر تطلع الحاجة اللي عليه. على الوش ما فيش اختيارات اصلا انت ما ادتيش فرصة ان انا اختار فاعمل كده افتح الصندوق اطلع الحاجة اقفل الصندوق واديها لك زي ما تيجي بقى. يعني انا ما اعرفش انا انا مسكت ايه؟ بس انت ما ادتيش فرصة ايه؟ انقي - [00:29:50](#)

انا هادي لك انت ونصيبك بقى. طلعت بقى حاجة حلوة طالعة وحشة بس انا هاجيب لك اللي على الوش. هو ده. الاختبار اللي تقدر تعرف به آآ ايه اللي على القلب فعلا؟ مش الاختبار اللي انت خدت فيه فرصة. يعني انا دلوقتي لو وزعت عليكم استبيان مسلا قلت لكم والله اكتب ايه؟ اكتب اللي انت بتتمناه - [00:30:10](#)

بتحبه تمام؟ اكتب اللي انت بتتمناه او بتحبه. فكل واحد فيكم هيلقي فرصة ومعنا ورقة وقلم. والشيخ بقى ايه على مهلنا وبنكتب. فمين ده اللي بيسألنا شيخ؟ طب نكتب له حاجات حلوة كده ايه - [00:30:30](#)

على بس الشيوخ انا بحب الجنة ونفسي في الجنة ونفسي ارضي ربنا ونفسي يحبني ونفسي في الآخر بقى تكتب عروسة وشقة وحاجات كده. فعلى مقاس الايه شيخ بقى بيسألني فانا ازبط الاجابة على مسأل ايه؟ عزه. لو مسلا كان اللي سألك مسلا المدرس بتاع السانوية؟ كنت هتكتب نفسي اطلع الاول على المدرسة ونفسي ابقى مجتهد في الدراسة. نفسي ابقى طالب - [00:30:41](#)

تفوق نفسي ابقى اشرف اهلي وبعد كده وربنا يرضى عني واخش الجنة يعني على مقاس البردو ليه المدرس تمام لو كان حد مسلا ثاني سألك كنت هتكتب يعني المهم ايه انا بكتب الاجابة انا باخد وقتي بقى بفكر. لكن الفكرة انت ما فيش وقت تفكر. ما فيش وقت تفكر دية - [00:31:01](#)

بتحصل معك في مواقف مواقف اللي هي فجأة فجأة. واحد شتمك. رد فعلك ده هنعرف به على طول ايه؟ اولوياتك. زوجتك مسلا ايه تالت كلمة كده ما عجبتيكش. وانت عندك فرصة ترد. عندك فرصة تضرب. عندك فرصة تنتقم. عندك فرصة تعمل. فالرد الفعل هيوضح ايه اللي مآثر عليك - [00:31:21](#)

فعلا الدنيا هي الغالبة عادي جدا هتلاقي نفسك رد فعلا مش محسوب وبتندم بعد فترة بقى وبتقول انا غلطت وكان ما كنش في واحد لأ على طول في حضور جامد جدا في سطح قلبه للآخرة بيمنعه دايمنا من ايه؟ من التصرفات اللي تضر دينه. ذلك احد السلف سبه رجل - [00:31:41](#)

سبه رجل لعله الاوزاعي او الشعبية. فقال له لولا الآخرة لرددت عليك. اه كان رد سريع جدا. لولا الآخرة لرددت عليك. بس خلص الايه؟ خلص الكلام. الزهور واضح جدا الايه؟ واضح جدا. ارادة الآخرة مسيطرة عليه. تمام؟ فذلك يعني يعني اه - [00:32:01](#)

القصة ديت نفس الفكرة. المشكلة بقى ان السيناريو بتاع الوهلة الاولى ده هو ده اللي هيحصل في الخواتيم. يعني في الخواتيم ما

فيش فرصة ان انت تجمل او تحسن الموت يأتي بغتة مش كده؟ بغتة كده زي ما قلت لك ايه؟ افتح الصندوق واقفله. هكذا سيأتي

الموت. وعند الموت اللي هيحضر على لسان - [00:32:21](#)

للاسف هو اللي على الوش لان اكيد كلنا مسلمين. طب ليه في مسلم خاتمته سيئة ومسلم خاتمته حسنة؟ هل مسلمين دول مش كلهم

بيقولوا لا اله الا الله؟ مش كلهم بيحبوا ربنا - [00:32:41](#)

كلهم نفسهم في الجنة قطعاً كلهم من نفسهم ينجوا من النار قطعاً. ما فيش حد مسلم ما يتمناش الجنة وما بيكرهش النار وما بيحبش ربنا والكلام دوت. لكن هي متفاوتة في مكانها. ففي واحد بيحب ربنا اه بيحب الجنة ويريد النجاة من النار. لكن الاغاني عنده اولوية.

لكن الفلوس عنده اولوية. لكن المنصب - [00:32:54](#)

عنده اولوية. فده ببيان في الخواتيم بقى. لان في الخاتمة ما فيش تجمل. ما فيش وقت ان انت تاخذ فرصة تحسن اجابتك. واللي

حيطل على لسانك هو اللي انت عشت عليه - [00:33:14](#)

من عاش على شيء مات ايه؟ مات عليه. فجواب الوهلة الاولى بيبين لك الموضوع دوت. طب فهل فيه انا حاجات ممكن في الحياة تبين لي الوهلة ديت اه في حاجات تعرفها. اعرف كده بالحاجات اللي هي العفوية. دايمًا ما تقلش لنفسك على اي حاجة ممكن ان انت

تحضرها - [00:33:24](#)

انما بتقيس نفسك على ردود افعالك العفوية. لان العفوية هي دي الحقيقة سيبك من اللي انت آآ بتحضره. انا محضر درس اهو جاي

اقول لكم درس. ده ما يتقاسش عليه خالص. ما يتقالش ان علاء ملتزم ولا علاء شيخ ولا ولا الراجل ده متدين - [00:33:44](#)

سيبك انا محضر درس آآ واخذت وقتي مع ساعات وايام عشان اجي ابقى شكلي كويس واقول له الكلام كويس وبتاع. سيبك كل ده

المهم رد فعلي السريع لما اتعرضت لموقف اخذ حد - [00:34:02](#)

حتى عملت معي موقف. هل رد فعلي السريع يدل؟ هو ده اللي تقيس به الشخص ده ملتزم ولا ايه؟ ولا مش ملتزم؟ كذلك مسلا في

حاجات بتبين معك اه زي ما قلت لكم الحاجات العفوية. زي مسلا انت مسلا قعدت كده مع نفسك فلقيت نفسك سرحت. كلنا بنسرح

وبنسرح كتير. ايه الغالب عليك في السرحات - [00:34:12](#)

لما بتسرح كده من غير حسابات بتروح فين؟ ماك بتروح فين؟ ايه الغالب عليك؟ اكيد كلنا بنسرح في مية حاجة. بس في حاجة دايمًا بتروح فيها تسرح فيها. في واحد دايمًا همومه فكر في الدعوة. في واحد دايمًا يفكر في الحالات الاجتماعية. الغلبة والمساكين وقاعد

يحسب لهم طول اليوم قاعد يفكر فيهم - [00:34:32](#)

في واحد ما بيجيش في واحد بيفكر في الصلاة. هظبطها ازاى النهاردة؟ اصلي النهاردة؟ عايز اظبط بس عشان الصلاة ما تروحش

مني انا للصبح اروح كذا وبعد كده ايه اظبط نفسي العصر اكون عند المسجد - [00:34:52](#)

الفلاني عشان الحق الصلاة والمغرب ازبط نفسي في المسجد الفلاني عشان الحق الصلاة. وفي واحد اصلاً ما بيجيش في باله كده اول

اليوم. يصحى الصبح يجيش في باله الصلاة خالص. هي بزروفها بقى - [00:35:02](#)

صلى ما صلاح ايه؟ ما تفرقش معه. قبل ما تنام كده كلنا قبل ما ننام بنسرح كده. بنقعد كده خمس دقائق سرحانين قبل ما ننام.

بتسرح في ايه؟ لما بتألف في موبايلك بتقلد في - [00:35:12](#)

ايه اللي بياخدك قبل ما تنام؟ دايمًا قبل ما انام اول ما اصحى آآ عند المفاجآت ام عند السرحان هي دي الحقيقة. هو ده اللي جواك لذلك احد بعض المحدثين كان يحكي ان هو كان يدخل في الصلاة يقول حدثنا فلان وحدثنا فلان. يعني هو بيصلي بقى يقول الله اكبر

حدثنا فلان قال حدثنا - [00:35:22](#)

من كتر ما الحديس شاغله نسي يقول القرآن نفسه. يعني دخل قال حدسنا فلان في الصلاة. فدي ناس مهمومة بالايه؟ مهمومة بفعلًا

الحديس لدرجة ان هو ممكن في الصلاة نفسها ينشغل بالحديس. ما بالك خارج الصلاة. فاللي عايز اقوله ان جواب الوهلة الاولى

والمواقف دي هي دي المواقف الحقيقية اللي تبين الايه - [00:35:42](#)

فنقول لدنو همة الاعرابي حرم من تمام الخير وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم تمام فالنبي الصلاة والسلام نلاحظ ان هو بدأ كلامه آآ

فقال آآ عجز هذا ان يكون كعجوز بني اسرائيل. رغم ان هو متأكد ان هو ما حدش عارف عجوز بني اسرائيل. وهذه طريقة في

التزويق لجذب الانتباه. الناس - [00:36:02](#)

تتسائل ومن عجوز بني اسرائيل وبالتالي شد ايه؟ شد انتباههم كلهم. شد انتباههم كلهم. فكان الرد قال ان موسى عليه السلام لما خرج من مصر قال لبني اسرائيل ضلوا الطريق. وهم طالعين من مصر ضلوا الطريق. ضلوا الطريق. فالتفت موسى الى الناس وقال -

[00:36:28](#)

ما هذا؟ خذ بالك موسى عليه السلام لما ضل الطريق لف وسائل ما هذا اه العجيب ان الناس ما سألوش انت بتسأل عن ايه يعني مسلا ما قالوش والله يمكن عشان احنا دخلنا شمال ما دخلناش يمين - [00:36:48](#)

تعال نرجع طب نرجع وراء ونسأل طب نسأل الناس على الطريق طب يمكن عشان احنا بس طب آآ طب نكمل كده قدام شوية يمكن نلاقي ما حدش هم فاهمين الدماغ. ومتعودين عليه. وموسى عليه السلام مش بيسأل على معالم الطريق. ولا بيسأل دخلنا شمال ولا

يمين - [00:37:09](#)

هو متأكد احنا لو صح ربنا يوفقنا ولو غلط ربنا مش هيفقك. فهو عارف هو بيسأل عن ايه. اين المعصية يعني؟ هو ما قال لهمش اين المعصية؟ قال ما هذا؟ هو في ايه يا رجالة؟ في ايه - [00:37:30](#)

ايه اللي انتم عاملينه غلط من الاخر؟ يا ريت اللي عامل حاجة غلط يقول كما كان في الرواية الايه؟ الرواية المشهورة فيها ضعف يعني ايها العاصي الذي تبارز الله منذ اربعين سنة. اخرج من بين اظهرنا فبك منعنا القطر من السماء. دايم كده هي دايم كده -

[00:37:46](#)

قصص كتير فاحنا ضلينا الطريق في حاجة غلط في حاجة غلط ما هذا؟ قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. وقال ابن عباس ان للحسنة نورا في الوجه - [00:38:06](#)

وضياء في القلب وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق. وان للمعصية ظلمة في الوجه وسواد في القلب وضيق في الرزق وبغض في قلوب الايه؟ في قلوب الخلق. فهذه الحسنة لها اثر والسيئة ايه؟ والسيئة لها اثر. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. شؤم - [00:38:26](#)

معصية. فموسى عليه السلام بيسأل ما هذا؟ ما هذا؟ والجمال في الموقف ده هو الوقوف انا السبب على طول بمعنى كم من انسان منا يضل الطريق؟ يعني حاسس ان حياته من الكعب ده غير موفق. دائما غير مسجل. دائما في مشاكل في حياته. دائما عنده مشاكل مع

زوجته مع اولاده مع مع - [00:38:46](#)

لكن ما قال يوما والتفت وقال ما هذا؟ انما دايم دماغه في الاسباب المادية بس. يقول طب ازبط اموري طب اعمل الجمعية طب يمكن فلان هو السبب طب مراتي دي قليلة الادب ولا كويسة؟ طب طب العيال دول اديهم على دماغهم يمكن يبقى قاعد هو يرمي

على ايه؟ اي سبب مادي - [00:39:13](#)

اي سبب مالي طب اسافر تباعد طب نعزل يمكن طب يمكن محسودين طب يمكن معمول لنا عمل ما تجيب لنا شخير اه طب هات اما اجيب شيخ تالت يقرأ طب ما نقرا كلنا هو عايز اي حاجة المهم ايه مش انا وخلص. فدايم المشكلة بتطول. لانك - [00:39:33](#)

انت ما بتقفش وقفة منصفة تقول ايه؟ ما هذا؟ ما هذا ليه بتاعة سيدنا موسى؟ فين المعصية؟ ذلك كانوا يقولوا على السلف ايه؟ عرفوا من اين اوتي؟ عرفوا من اين اوتوا؟ هو هو السلف ما كانش عندهم معاصي؟ عندهم. واحنا ما عندناش معاصي؟ عندنا. بس هم

عرفوا من - [00:39:53](#)

كان رجل يقول اني لاعلم معصيتي. في خلق دابتي وامراتي. ناس دماغ بيقول انا لما اشوف مراتي كده مش مزبوبة كده والاقى

الدابة بتاعتي مش سالكة اعرف انها علاقتي مع ربنا فيها حاجة غلط. اروح الاول اصلح علاقتي مع ربنا - [00:40:13](#)

وبعد كده نشوف الاسباب المادية العادية بتاعة الناس. بس الاول صلح حالي مع ربنا. ادور على المعصية. ادور على الحاجة اللي مقصر فيها. اضبط دي غالبا بتلاقي الموضوع اتحل لوحده. او هتأخذ بالاسباب المادية تيسر لك - [00:40:33](#)

لكن ما وقفتش على الثواب الحقيقي حتى لو خدت بالاسباب المادية ربنا ما بيجعلش فيه التوفيق. ان ربنا هو اللي بيجعل الاسباب

تتفع. وهي لا تتفع بزات فمممكن يعطل منفعة السبب. رغم ان انت واخذ بالاسباب زي ما الكتاب بيقول. بس ما جابتش نتيجة ليه؟ ربنا عطل منفعة السبب. وفي واحد ما كنش في ايده - [00:40:49](#)

اسباب خالص ممكن زبط حاله مع ربنا ربنا بيسرها له من غير الايه؟ من غير الاسباب خالص. وكان السلف كما يقولون يتعصون بثلاث كلمات. اي حد يقابل حد كان يتواصى - [00:41:09](#)

بثلاث كلمات. من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس. ومن اصلح سريرته اصلح الله ومن جعل همه الاخرة كفاه الله هم الدنيا والاخرة. تخيل دي الوصية اللي كلهم بيوصوا بعض بها - [00:41:19](#)

ثلاث كلمات كانوا يفكروا بعض يعني. من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس. ومن آا اصلح سريرته اصلح الله علنيته ومن جعل همه الاخرة كفاه الله هم الدنيا والاخرة. وكان حماد بن سلمة اذا دخل السوق وجد السعر قد غلى - [00:41:38](#)

كان يقول كل هذا بسببي. كل هذا بسبب حماد بن سلمة لو مات حماد بن سلمة لست راح الناس. تخيل لما كل واحد بيفكر كده المجتمع بيبقى عامل ازاى بعد - [00:41:58](#)

كله بيضطرب حاله وبعد كده الدنيا ايه؟ بتتضطرب. ومن يتق الله يجعل له من امره ايه؟ يسرا. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له ايه؟ اجره. فالتيسير قرين التقوى. والمخارج قرين التقوى. فلما - [00:42:08](#)

وجد موسى عليه السلام ان في مشكلة في التوفيق مشكلة في التيسير مشكلة بيبقى في مشكلة في التقوى يبقى في حاجة غلط تمام لكن للاسف كم من ناس يرون الامور معقدة والمشاكل كتير وما فيش توفيق في الحياة وما عرفش الدنيا مش ماشية معه - [00:42:28](#)

لكن عمره ما اتهم نفسه وعمره ما وقف مع نفسه وقال ما هذا؟ والجواب بين يديك فبكسبهما ابتليت فبكسبهما ابتليت. نلحظ هنا في القصة فائدة عظيمة. انه لم يشفع لهم ان بين ايديهم كليم الله - [00:42:48](#)

لم يشفع لهم ان بين ايديهم كليم الله. افضل رجل على ظهر الارض في ذلك الوقت خير الناس في ذلك الوقت. تالت افضل رجل عند الله سبحانه وتعالى لم يشفع لهم ذلك. لان السنن لا تعرف المحابة. وربنا مش قريب حد. ربنا مش قريب حد - [00:43:08](#)

والسنن لا تعرف لي المحابة. الصحابة ابتلوا يوم احد وبين ايديهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعصيتهم من بعد ما ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة. فبكسر هذا الكسب تمضي السنن. سنة الله لن تجد - [00:43:33](#)

في سنة الله تبديلا ولو بين ايديك نبي. لو بين يديك نبي السنن لن تتبدل ولن تتغير. هذه رسالة لكل من يتكل على خرابة او صداقة او صحبة ويزن ان هذه تغني او تكفيه عن عمله. بعض الناس بيطمئن - [00:43:53](#)

انهم صاحب شيوخ انت فين؟ بيطمئن انا ابويا راجل صالح. ابويا شيخ. انا اخويا ملتزم. ده انا اعرف انا اعرف الشيخ علاء. حاتم ميين قال من انت؟ من انت ليس رجل من قال ايه؟ كان ابي. الفكرة انت مين؟ فين؟ فين انت؟ تمام؟ السنن لا تعرف المحابة. لو كل انت - [00:44:13](#)

مممكن انت تكون ضرر على على معارفك اصلا. يعني انت لو وسطهم ممكن كلهم بيتلوا ايه؟ بيتلوا بذنبك. بالعكس يعني يعني مش انت اللي هتنتفع بصلاحتهم ثم يتضرروا بايه؟ بذنبك. فعلى صلاح موسى عليه السلام تضرر بذنب بني اسرائيل. فالمفترض كل واحد ينشغل بنفسه. ويكفيينا يكفيينا - [00:44:41](#)

الانتماء اللي ممكن يجي لنا من ناحيته. وبعض الناس مسلا بيستهين بحتة ان احنا مسلا تنزل بلايا على الامة ومصائب. ندعو الناس الى التوبة وبتاع بيقول لك ايه عيد توبة يعني هتعمل ايه التوبة وبتاع انا انا اللي هحل الكون فخد بالك من حاجة قدر البلاء - [00:45:01](#)

تناسب مع قدر المعاصي. فكل ما المعاصي كترت كل ما البلاء عمومه بيزيد وقدره بيزيد. فانا لما انا باتوب قلت واحد فمقابله يقل البلاء واحد يعني نسبة ما هو بيقول اكيد اكيد لو واحد - [00:45:21](#)

هذا بلا شك يؤثر في قدر البلاء او في وقته او في طوله او في شدته لازم له تأثير لان الشر يقل مرة قال لي يبقى البلاء ايه؟ هيقل

بالتبع. تمام؟ وانهلك فينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر لي الخبر ما تستهنش ان انت في يوم مسلا ابتلينا في فلسطين - [00:45:41](#)
في اليمن ابتلينا في سوريا ان انت صلاتك هتفرق. دعاءك يفرق. توبتك من السجاير تفرق. توبتك من الاباحية تفرق كثير مع الامة.
انت لك دور لو كل واحد فينا فكر كده ما فيش حد ايه؟ مش هتنصلح ابدأ. كل واحد يقول يا عيني انا معصية الهي اللي انا هغيرك
كون يعني؟ اه انت كل واحد فينا فكر - [00:46:01](#)

كلها تنصلح تمام؟ في المثل الصيني لو كل واحد نصف قدام بيته ستصير الصيني فانت نظيف اما كل واحد بس شيل الكيس اللي
قدام بيتك خلاص كل البلد هتبقى نضيقة بالعكس بالعكس لو كل واحد استهان بدوره ممكن كلها تبوز. عارفين قصة عزومة المخل؟
قصة مشهورة مضحكة يعني - [00:46:21](#)

نتكلم بقى شوية اصحاب كده اتقابلوا وقالوا ما تيجي نعمله ديش بارطي. ديش بارتي يعني كل واحد بيحجب ايه؟ طبق من البيت
ويلا بنا وكل واحد وياه؟ وناكله مع بعض فكل واحد جاب باله فكرة قال كل واحد هيجيب محشي ولا هيجيب لحمة ولا هيجيب
فراخ اكيد هينسوا المخل. اجيب انا الايه - [00:46:41](#)

فراحوا لقوا العزومة كلها ايه؟ ما خلوش. كلهم فكروا بنفس الايه؟ الطريقة. كله كان معفن قوي فقال لك ايه؟ اكيد كله هينسى
المخل. فراحوا لقوا التراييزة كلها مخل. ففبك ناس كده بي فكر كده يعني جت علي انا. ولو كل واحد فينا - [00:47:01](#)
جت علينا هنلاقي العزومة كلها ايه؟ مخل هتقلب خلنا خالص. فما تستهنش بمعصيتك. تمام؟ لو كل واحد فيهم بقى فكر تفكير
ايجابي هتبقى ما شاء الله حاجة جامدة يعني. فالشاهد يعني ان السنن لا تعرف المحابة المحابة. طيب العجيب بقى ان ان علماء بني
اسرائيل كعادة - [00:47:21](#)

من اسرائيل هم عارفين يعني مجرد ما اسألهم جاوبوا على طول. ما انت عارف. طب وانتم ليه ما قلتوليش من زمان الموضوع ده؟
يعني من الحاجات المستفزة جدا هو موسى عليه السلام باين معكم من من قد ايه؟ ده من من من مولود في هناك. مولود في مصر -
[00:47:41](#)

وعايش معكم كل القصة دي والسنين دي كلها لغاية بعد هلاك فرعون ما حدش قال له الموضوع ده خالص. اول مرة يعرفه. طب
المعلومة دي هم دول علماء بني اسرائيل للاسف ضيعوا الدين لم يحفظوه عشان تعرف فضل هذه الامة في حفظ الدين حفظ الدين
والسند - [00:48:01](#)

ان هم ما فيش ما يضعوش. جابر ابن عبدالله سافر شعرة عشان حديس. عشان الدين ما يضعش. ودول معهم معلومة خطيرة زي دي.
وما اتقاتلش لموسى ولا مرة في حياتهم - [00:48:21](#)

عارفينها ولا ان هم جاوبوا بسرعة على راسهم على راسهم بطحة. صح؟ صح. لا هذا قالوا له على طول. قالوا الصراحة هنقول لك
الحقيقة. اصل احنا كنا بنتواضع علمائنا كانوا بيوارسوننا معلومة بس هي انت ما تعرفهاش. ان لما يوسف مات طبعا يوسف مات من
زمان خالص بقى قبلها مئات السنين ولا فاهم؟ ولقد جاءكم - [00:48:31](#)

يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به. يوسف عليه السلام لما مات حضرته الوفاة اوصى بني اسرائيل. تمام؟ بني
اسرائيل هو هو اللي دخلهم. هو يوسع السلام هو اللي دخل بني اسرائيل ايه؟ مصر. طبعا لما في زمن يوسف كانوا معززين مكرمين
لهم وضع كبير جدا. وانما بدأت الليل المشاكل - [00:48:51](#)

بعد كده يعني. لكن هو لما حضرته الوفاة هو يوسف عليه السلام من معرفته بالسنن. عارف ان احنا اكيد مش هنطول في مصر يعني.
في يوم من الايام ايه؟ هنرجع لا مش - [00:49:11](#)

وحتى لو عشنا هنا معززين مكرمين وما يعرفش ايه اللي كان هيحصل. بس اكيد مهما كان هنرجع بلدنا في يوم من الايام. فبيقول
لهم لما ترجعوا بلدكم واكيد هيحصل ابقوا خدوني ايه - [00:49:21](#)

خدوني معكم. تمام؟ انبشوا قبري وطلعوني وخدوني معكم. وهنا في رواية ان استخرجوا عظام يوسف. عظام يوسف هي الكلمة
المقصود بها جسد يوسف يعني. والا في الارض لا تأكل اجساد الانبياء. وانما عبر في الحديث بعظام يوسف على طريقة العرب انها

تعبير بالايه؟ بالجزء عن الايه - [00:49:31](#)

عن الكل تعبر بالجزء عن الكل. انت بتقول والله يا عم انا طالب ايد بنتك هتاخذ ايدها وتمشي ولا انت هتاخذها كلها. هتاخذها اعيد كلها فهي بقى عادي انت قعدت احنا في - [00:49:51](#)

السمنة العادي ايه؟ آآ عتق رقبة. هنقطع الرقبة ونعتقها ولا هنعتق العبد كله؟ فهي بيعبر العرب عادتها بتعبر بجزء عن الكل. فكلمة عظام يوسف يعني يوسف مش مقصود عضمه ان هو بقى عضم لأ. والا هو حق لو تحلل ما كنش هيبقى في عضم اصلا كمان. يعني الموضوع عدى مرحلة العظام كمان. وانما المقصود - [00:50:01](#)

والعودة الى طاقة الاكسدة الانبياء. فده ازالة لاشكال في الحديث بس. تمام؟ فقالوا ان يوسف عليه السلام لما حضرته الوفاة قال لنا والله لما تيجوا تطلعوا من مصر خدوني معكم - [00:50:21](#)

طب يا جماعة ما قتلوش الكلام ده ليه معلش الظروف وبتاع طيب طب قولوا لي طب فين القبر؟ هم مش فاكرينه ايه؟ نعم كمان مش فاكرينه يعني اهملتم الوصية. انت متخيل يعني ايه واحد مش فاجر قبر النبي فين؟ ايه ده؟ قبر نبي - [00:50:32](#)

ونبي يعني حاجة علامة في تاريخكم. فاكرين مكان القبر؟ ما هذا الاهمال؟ لحفظ الدين. فعلا لا لم يكونوا يستحقوا ان يكونوا هذه الامة الايه؟ المكرمة عند الله سبحانه وتعالى بافعالهم وتصرفاتهم. وده يدلك على البول الشاسع بين الصحابة رضي الله عنهم وبين بني اسرائيل. قالوا له مش فاكرين اصلا - [00:50:52](#)

طب يا جماعة مفيش حد يعرف قالوا له والله في ست طيبة كده عجوز ست كبيرة قوي هي دي يمكن تكون فاكدة طب يا جماعة فين يا بيه الست الطيبة دي؟ فراحوا جابوها تعال يا سيدنا موسى عايزك. كويس. موسى عليه السلام - [00:51:20](#)

ربنا الهمه ان هو يسأل مين يعرف مكانها؟ كان ممكن بعد الاجابة دي ما يسألش على العجوز يعمل ايه؟ كلم ربنا على طول. صح؟ كلم الله سهلة يا رب والقبر فين؟ يتقال له - [00:51:40](#)

لكن ربنا ساق له ليه؟ الهمه ان هو يقول هاتوا لي الست دي ولم يلهم ان هو ايه؟ كلم ربنا ممكن يكلم ربنا هو كلم الله. طب ممكن المشكلة تتحل؟ يعني يكلم ربنا ويعرف - [00:52:00](#)

يمكن ربنا ساق اليه في ذهنه اسأل عن الست دي. وهذه فائدة عظيمة. ان الله اذا اراد لك كرامة سيسوقها اليك. الست ست عجوز في حالها اللي هي يدوبك بتصلي وتصوم تذكر ربنا ما عندها تخيل انا - [00:52:16](#)

امتى هتيجي لي فرصة ابقى حاجة جامدة في الدين؟ انا ربنا هيستعملني ازاي هي في همة عندها جوة في في نار شغالة في نفسي ابقى حاجة في الدين. نفسي ابقى طالبة علم. نفسي ابقى زي الناس الثقيلة دي. بس انا انا في حالة - [00:52:36](#)

مش ممكن تيجي لي فرصة. انا ست عجوزة وقاعدة في بيتي. باصلي اه باصوم بازكر ربنا. حابقي امتى حابقي زي الناس الجامدة دي؟ وامتى هخدم الدين؟ وامتى هبقى حاجة جواها ارادة رهيبة. لكن الجسد عاجز. فما فيش اي تخيل انت - [00:52:54](#)

حاجة وازاي هتبقى حاجة؟ وربنا اراد دي تبقى حاجة كبيرة قوي. اراد ان هي تكون معلمة للاجيال. واراد ان يوم ده اقعد انا هنا قدام هي في ميزان حسناتها الى الان كل من حكي قصة عجوز بني اسرائيل ويظل العالم كله يتعلم من هزه - [00:53:14](#)

ومن يومها الى يومنا هذا. وهي كانت قاعدة في ست بيتها تقول انا هبقى داعية ازاي؟ انا نفسي اخدم الدين. لو صدقت مع الله ربنا يصنع لك المعجزات. ساق الله اليها موسى عليه السلام. هو اللي بيطلبه. تعالي تعالي اللي انت عايزاه - [00:53:34](#)

اتفضلي. وجاي معززة مكرمة. وربنا قدر ان كل علماء بني اسرائيل ينسوا قبر يوسف. طب هو ايه ما حدش فاكرها. سبحان الله! هو ربنا قدر كده. لو واحد فاجر كانت خلصت - [00:53:54](#)

ربنا قدر ان كله ينسى. وربنا قدر ان هي ما تنساش. وربنا قدر ان هم عارفين ان هي عارفة. يعني ممكن يكونوا ما يعرفوش انه يعرف. بس سبحان الله هم عارفين ان الست دي عارفة - [00:54:08](#)

ويوم موسى عليه السلام يلهم ان يروح يسأل عليها ويقول لهم هاتوها وتتجاوبوا. فاذا اراد الله لك كرامة وقدرنا سيسوق لك الامر من حيث لا تدري ولا تحتسب. فقط ثق في الله واصدق. ربنا سبحانه وتعالى اخرج يوسف عليه السلام من السجن بمنام. حاجة كل -

كل حاجة بتقول مستحيل. ما انا. يبجي في ذهن ملك. طب هو الملك ما يبجيلوش منامات؟ يبجي له كثير. اشمعنا طلبة معيسة على المنام ده. هي كده هو طلبت معي. هو ما يعرفش ليه. انا مش عارف ليه طالبة معي اعرف تقوير الرؤية دي. طب ما يا عم ما انت بتشوف كل يوم وجت على اه هي دي بقى. اه هي دي بقى قافلة معي - [00:54:43](#)

عايز دي بقى. وربنا يقدر ان ما حدش فيهم يبجوا قدام ان هو ايه يحور عليها ويشتغل ويقول له اي حاجة وخلص. كله قلق. وحسوا الزمالك واخذ الموضوع بجدية فقال لك لو حورنا ولا حاجة ايه هنتزبط. فقال له والله ما يا باشا احنا ما لناش فيها. وما نحن بتأويل الاحلام - [00:55:03](#)

ما علش عارفين وربنا يقدر ان الراجل اللي طالعة من السجن اللي كان مع يوسف اللي سأل على تاويل رؤية يكون واقف في الوقت ده الراجل ده انتهازى وسيء. فقال له انا هقول لك تأويل الرؤية بس اديني يومين. ويروح يسأل يوسف عليه السلام ويجاوبه. ويروح الملك يقول له انا جبت لك تأويل الرؤية - [00:55:23](#)

انا انبئكم ما قلش يوسف ويقول له تأويل الرؤية وربنا يجعل في قلب الملك ان هو ما يصدقوش. يقول له مش انت اللي. طب ازاي يقول له ما هي ما تجيش ان انت عيل خمورجي اصلا بتاع وايه رؤية ايه انت ما تفهمش انت فاهم انت ايه؟ انت بتاع خمرة اصلا مش ممكن انت تكون انت فاه يقول له انا - [00:55:43](#)

قولوا لأ مش انتم. يا عم انا بقول لك انا اديها. زبطني بقى ولا تعمل لي اي حاجة. ومش هسيبك الا اما تقول لي مين اللي قالها لك؟ فيضطر يقر ويعترف الصراحة اصل القصة الحكاية - [00:56:03](#)

واحد اسمه يوسف بيلجأ طلع يوسف عليه السلام. كل ده بيحصل ليه؟ خلاص. هو ربنا اذا اراد لك امر عشان كده قصة يوسف عليه السلام ايه؟ اختصارها في قوله والله - [00:56:13](#)

غالب على امره. اذا اردت شئ سيدبر له مسار. فانت فقط اصدق مع الله. هطلع عمرة ازاي؟ اصدق مع الله. هتجوز ازاي يا شيخ ده الدنيا ضايعة! هتجوز ازاي! اصدق مع الله. حج امتي؟ هجج امتي؟ ده الحج بميتين الف جنيه. اصدق مع الله - [00:56:23](#)
كل اللي اتجوزوا مش مصدقين لغاية دلوقتي اتجوزوا ازاي؟ وكل اللي طلوعوا حلمه مش مصدق ما اعرفش يا باشا طلعت حج ازاي انا طلعت. انا مش لو مش هتصدق. وكلهم بيقولوا كده. لو حكك لك مش هتصدق. والله غالب على امره - [00:56:43](#)
المهم العجوز تعلمنا ايضا ان المنافسة الحقيقية على الاخرة العجوز لما قال قال لها ايه؟ اطلبي ايه؟ تعال بقى معلش وانا واقفة قدام مين هو انا واقفة قدام شخص عادي انا واقفة قدام موسى عليه السلام. فالطلب على قدر المطلوب منه. لذلِكَ اذا سألتكم الله -

00:57:00

اسألوه الفردوس الاعلى. تقول شراب بخمسة جنيه. لا. اه ماشي لو اي حاجة اطلبها من ربنا بس خليك برضو يعني الخمسة جنيه زي الالف قصر زي الكوخ كلكم فيكون. اطلب سليمان عليه السلام يعني يعني كان حصل منه ما حصل - [00:57:25](#)
بصل وتاب بعد ما تاب لم يمنعه ذلك ان هو يطلب. قال رب اغفر لي. ما ترد بقى خلاص اغفر لي يعني كويس. لا وقبل لا ينبغي لاحد من بعدي. ده حاجة عالية قوي. انك انت الوهاب. وانا باطلب على ايه؟ على قدرك. مش على قدري انا. انا على قدري انا ما -

00:57:45

ما استحقش كان قدرك انت تقدر. وفعلًا ده له ملك لا ينبغي لاحد من بعده. النبي عليه الصلاة والسلام مرة في الصلاة كده مسك مسك الجن مسكه وقال لولا دعوة اخي سليمان لربطتك في سارية المسجد. بس هو هو ربنا سخر الجن دي لسليمان. هو قال - [00:58:05](#)
ينبغي لاحد من البعض الجن لم يسخره للنبي عليه الصلاة والسلام. شف سبحان الله! حاجة عجيبة يعني! همة عجيبة في الدعاء. فخليك دايمًا ادع ادعي بكثير ما تدعش على قدك. ما تبصش لحجمك. بص لايه لكرم الله سبحانه وتعالى. العجوز طلبت على قدر -

00:58:25

المسئول منه ده انت كليم الله الطلب بك بيوصل فوق على طول. فحتسأل بقى. قالت اسألك مرافقتك في الجنة زي ربيعة بن كعب

الاسلمي لما عرض عليه فرصة كان زكي جدا وده من زي عجوز بني اسرائيل بالزبط ده اللي ما عجزش ان يكون كعجوز بني اسرائيل
غير الاعرابي ده اعرابي - [00:58:45](#)

همته وديعة شوية. فلما النبي عليه الصلاة والسلام فاجئ ربعة ابن كعب الاسلامي برضه سؤال مفاجئ. هو كان بيخدمه وبيودييه
وبتاع. فقال يا ربعة سلني ما شئت. قال له انت خدمتني كتير عايز اعمل معك اي حاجة. كعادتني في الوفاء. خد بالك نرجع ثاني
للايه؟ للوفاء. عايز اعمل معك اي حاجة. قال يا ربعة سلني ما شئت. قال اسألك - [00:59:06](#)
سقطك في الجنة. قال وغير ذلك هو ليه بيقول او غير ذلك؟ زي موسى عليه السلام. هعمل لك ايه في ديت؟ انا عايز اكافئك بس دي
مش في ايدي. او غير ذلك؟ قال لا بل هو - [00:59:26](#)

قال فاعني على نفسك بكثرة. يعني انا هدعي لك. بس ساعدني. ساعدني. انت بقى ايه؟ السجود كتير وانا ادعي الاثنين مع
بعض يوصلوك تبقى معي. فلذلك موسى عليه السلام لما طلبت منه المرأة ذلك في رواية كره ذلك. طب ليه كره ذلك؟ انت عجزيه. ده
تعجيز - [00:59:36](#)

دي اسألكم رافقة هو انا طب اعمل لك ايه؟ يعني انا محتاج دلوقتي حاجة وانت طلبك مش في ايدي هو الجنة بتاعتي واحنا نصارى
بنوزع سكوب غفران. ونكتب لكم الجنة ونكتب لكم النار. الكلام ده ما فيش حد يملك هذا الامر. انا ما اقدرش اقول - [00:59:56](#)
اه اصلا هو النبي عليه الصلاة والسلام حتى مع ربعة وقف قال وغير ذلك طب اسأل اي حاجة ثانية. قال له هي دي. بس هنا ما لم
يوحى الى النبي عليه الصلاة والسلام شيء. فاحتاج يقول له اعني بقى. هو ما فيش رح يجي - [01:00:18](#)
خلاص يبقى انا واقف انا ما اقدرش اوعدك. لكن اللي اقدر اقله لك ساعدني. وانا اعمل اللي علي. بس. شوف مع النبي عليه الصلاة
والسلام هو في عز ما هو محتاج يكافئه ما قدرش يوعده. ان انت معي في الجنة مش في ايدي. لذلك موسى عليه السلام كره ذلك.
كره ذلك. كره كره المسألة - [01:00:32](#)

لان هي تعجيزية. وتحطي لي عقدة في المنشار طب انا اعمل لك ايه؟ واقف اتجمد. ده طلبك. وهي مش هتحل. هو ده ادتهوني هرد
عليك. ما ادتهونيش خلاص شكرا. مش هرد عليك. طب اعمل ايه انا؟ فوقف موسى عليه السلام. جه - [01:00:52](#)
هنا نزل الوحي. اوحى الله الى مسلم. ان اعطيها حكمها. خيرة استريح موسى عليه السلام. جت من الله فهو يقدر دلوقتي يقول لها
انت معي في الجنة. بكل سقة. سبحان الله يعني. نحن لا نملك الجنة يا جماعة. ولا احد يملكها. فما توزعش سكوب غفران وانت -
[01:01:13](#)

ما تعرفش يقول لك فلان ده مش هيعرض على على جنة ابدًا من انت يعني ان تقول هذه الكائنات؟ كم من يعني عاصي صار تائب؟
وكم من تائب انتكس؟ وكم من داعية صار مكان المدعو - [01:01:33](#)
مكان مكان الداعية اوعى تقول الكلمة دي. قال والله لا يغفر الله لك. قال قد غفرت له واحبطت عملك المنزل الذي يتألى علي الا اغفر
لفلان. اوعى تقول لحد مش هيرد على جنة ابدًا - [01:01:47](#)

ده انا ما فيش فائدة فيه. او العكس. فدعاء الشيخ آآ لما تخش الجنة افترنا ما انتش عرفنا تخش الجنة. يا عم ادعي لي بقى تمام
خلاص فعل يوم القيامة. يعني في احنا احنا في الهواء ما حدش ضامن اي حاجة. ادعي لي وادعي لك. اعني - [01:02:04](#)
بس هو ده العجوز بتعلمنا ان الحياة فرصة. فقد تأتي الفرصة تفوتك تأتي الفرصة تفوتك. ممكن كم من واحد جت له فرصة لعمره
كسل. دلوقتي ندمان. ندمان. يقول لك يا ريتني كانت باربعة - [01:02:24](#)
وما طلعتش. وكان معي. قعدت اتدلع. اللي هي دلوقتي باربعين الف جنيه. تمام؟ كان قدامه حبر. حج بعشرين الف جنيه كسل راحت
فرص اغتنم الفرص. تمام؟ كان قدامه فرصة كان الشيخ عايش وكان ممكن يديني اجازة في القرآن قعد يتدلع لغاية ما الشيخ مات.
وهو - [01:02:44](#)

ندمان ما خدش منه الاجازة. تمام؟ كان في اعتكاف الناس كلهم طلوعوا منه ما شاء الله تائبين ممتازين بتاع هو قال لك اللي هتيجي
احنا مش هيعمل معي حاجة. كل اللي طالعة طالعة ملتزمين اقف - [01:03:04](#)

زي ما هو الحياة فرصة فرصة لا تضيع الفرصة اول ما تجي لك اغتنمها بسرعة. انها قد لا تعود قد لا تعود. اتعلم من العجوز تمام؟ آآ نتعلم من العجوز ان الهمم لا تشيب. وكم من عجوز همته همة الشباب - [01:03:14](#)

وكم من شاب همته في المقبرة ليس له همة. شباب زي الورد وصحة وطاقة ونباهة وبتاع اقصى احلامه ان هو يقعد يتفرج على شوية مقاطع على اليوتيوب يقلب في يقلب فيه شوية شورتس على اليوتيوب العب شوية بابجي - [01:03:34](#)

العب شوية مش عارف ايه يجمع له شوية آآ جزر في لعبة ماريو اي حاجة ايه يبقى حلو نسيه كويس كنز شوية اي ايه؟ اي هري ويعمل المزرعة السعيدة ويبجي يربي فراخ ويربي بها ارض ويربي معيز ويخش بقى مع الناس في اونلاين يلعب - [01:03:54](#)

بلياردو وشطرنج وبنام. ايه همته كده فعلا. ويتفرج على هي دي همته. ده ده حاله هو كل يوم كده ما بين افلام مسلسلات مقاطع رينز عشر ساعات في اليوم تقريبا بيقلب في الفيديوهات القصيرة بس. قاعد يقلب كده لغاية ما قلبته - [01:04:14](#)

تمام بعد كده ياكل يشرب يلعب بلاي ستيشن يرجع ثاني يتفرج على اي فيلم اي ويسمع شوية اغاني ويعمل شوية معاصي ويلعب بلاي ستيشن ثاني ويقعد على القهوة ويروح هناك. هي حياته كده - [01:04:34](#)

سنين على كده. في واحد رجليه مش شايلاه. لكن همته والله ما في لحظة في يوم الا يفكر في الله. يفكر تعمل ايه للدين؟ هو عاجز. والله عن ناس بقعد مع ناس هم دماغ. ما في اي طاقة. دماغ. ما يقعدش معك مرة الا بيدك فكرة - [01:04:50](#)

فكرة دعوية فكرة للفقراء. يعني هنجيب دي ازاى؟ هنلم الموضوع ده ازاى؟ لا يفكر الا في هذه الامور. همم لا تشيب. عمرو ابن الجموح دخل غزوة احد بعرجته ودخل الجنة بعرجته. تمام؟ الامام ابن الجوزي رحمة الله عليه - [01:05:10](#)

متجوزية. همة رهيبة في طلب العلم. في التأليف في الدعوة في الوعظ. حاجة مهولة في كل حاجة. لكن هو اكتشف في سن اكتشاف خطير. قال لما بلغت الثمانين وجدت اني قد فعلت كل شيء. ثمانين اه ثمانين سنة غير اني لم اجمع القراءات العشر - [01:05:27](#)

ايه؟ ما كانش عنده وقت يخلص الايه؟ قراءات العشر. فراح مع ابنه على شيخ. راح هو وابنه لشيخ وختم معه قراءة العشر وانشد يقول الله اسأل ان يطول مدتي. لسه في كثير عايز اعمله. الله اسأل ان يطول مدتي - [01:05:47](#)

وانال بالانعام ما في نيتي. نيتي فيها كثير بس الصحة مش مساعدة. ما في نيتي لي همة في العلم ما من مثلها وهي التي جنت النحول هي التي بس شاييفيني خاسس كده من طلب العلم كم كان لي من مجلس لو شبه - [01:06:09](#)

حالته لا تشبهت بالجنة. سبحان الله! كان مجالسه فعلا اشبه بالجنة. رحمة الله عليه. فبيقول انا عايز ربنا يديني بس عمر كمان لسه فيك حاجات كثير قوي عايز اعملها في حياتي - [01:06:29](#)

ثمانين سنة ثمانين سنة وخدوا طلب القراءة الايه؟ العشر بين العربي والعجوز كل انا بما فيه ايه؟ ينضح. فوائد سريعة تعلم العلم فانك لا تدري متى تحتاج اليه شوف ان هذي المرأة حملت معلومة. نفعت امة بمعلومة. فكم من انسان احبانا يزهد في مسألة يقول لك هنعمل ايه - [01:06:39](#)

باب الحيط. هعمل ايه في باب المش عارف ايه؟ هعمل ايه في باب كزا؟ ويجي في يوم ما فيش غيره هو اللي عارف المعلومة دي. سبحان الله يلحق موقف ما فيش وقت - [01:07:05](#)

ما فيش حد مصيبة هتحصل عايزة اجابة سريعة دلوقتي نعمل وما نعملش. فتلاقي اخ سبحان الله اهتم بالموضوع يقول لك انا المسألة دي فيلحق يلحق يلحق موضوع كبير كان هيحصل مشكلة كبيرة خلاف كبير كان حله بسبب معلومة كان عارفها. تعلم العلم. ممكن انت يوم تتزنق في مسألة - [01:07:15](#)

لو مش عندك اجابتها مش هتلاقي شيخ ساعتها هيبقى الموضوع مش كويس خالص تعلم العلم فانك لا تدري متى تحتاج اليه. قد يأتي على الناس زمان يحتاجونك انت. ابن عباس كان له واحد صاحبه كانوا صغيرين - [01:07:35](#)

كريم. فقال له تعال نطلب العلم هؤلاء اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام كثرة نطلب منهم العلم فقال الامام ابن عباس وما يصنع الناس بك؟ ده كلهم عايشين مين انت اصلا مين هيفتكرك ولا مين هيقعد لك؟ فابن عباس قطع - [01:07:49](#)

معه على طول. قال له طب معلش مع نفسك وراح يلف على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. حتى مات اصحاب النبي عليه الصلاة

والسلام. وصار ابن عباس هو قبلة طلبة العلم في العالم بأسره. فلقبه صاحبه بعد حين وقال له - [01:08:05](#)

لقد كان هذا الفتى اعقل مني. يا ريتني سمعت كلامه لفيت معه الشيوخ لما كنا عيال صغيرة. فقلنا هو احنا امتي؟ هو حد هيستفيد
مننا حاجة رسالة لك اطلب العلم لا يغرنك كثرة المشايخ. سيأتي على الناس زمان لن نجد فيه الا صغار طلبة العلم. فاذا لم يكونوا على
قدر المسؤولية فمن - [01:08:17](#)

هم الدين فائدة سريعة لا تحقرن احدا. فقد يكون له قلب كقلب العجوز. وانت لا تدري رب اشعس اغبر مدفوع بالابواب. لو اقسم على
الله لابره اطاعوا امر يوسف. في النهاية اخرجوا الجثمان فاضاء لهم الطريق - [01:08:38](#)

كذلك انت اذا التزمت بطاعة الله سبحانه وتعالى واستقمتم على طاعة الله سبحانه وتعالى والله ستجد حياتك كلها نور. الله السماوات
والارض. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم - [01:09:07](#)

قد يراها. اذا وجدت ظلمات في حياتك عدم تيسير. عدم توفيق. فاعلم ان هناك مشكلة. انت ضللت الطريق. لماذا؟ فقيف مع نفسك
واقول ما هذا؟ وابحس عن المعصية والخلل واصلحه ولا شك ان الله سيضيء لك - [01:09:27](#)

كما اعضاء لبني اسرائيل الطريق عندما اخرجوا جثمان يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. شفتهم القصة القصة القصة تنقال
للاطفال دي تخيل كم فيها من العبر ويعني احنا بنقول كده ماشي يعني فاحنا - [01:09:47](#)

محتاجين نتعامل مع قصص النبي عليه الصلاة والسلام تعامل العالي. ونعرف ان احنا فعلا لو عشنا مع القصص دي لأ هنطلع حاجات
كتير قوي. ولو جمعنا بقى القصص كلها مسكت كل قصة طلعت منها به هتكتشف النبي عليه الصلاة والسلام عمل منظومة قصص

بتغطي كل حاجة - [01:10:07](#)

يعني هو حكي القصة ايه وحاجة قصة تانية. مجموع القصص دي تكتشف انه ما سابش حاجة. ان شاء الله لو تيسر لنا يعني لقاءات
اخرى نتناول ايه قصص اخرى جزاكم الله كل خير. سبحانه يا رب ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[01:10:25](#)